

البرهان في علوم القرآن

وكل ما فيه من ذكر أيها فبالألف إلا في ثلاثة مواضع محذوفة الألف في النور أيه المؤمنون وفي الزخرف يأيه الساحر وفي الرحمن أيه الثقلان .

وكل ما فيه من ساحر فبغير الألف إلا في واحد في الذاريات وقال ساحر أو مجنون .
القسم الثاني حذف الواو .

الثاني حذف الواو اكتفاء بالضمه قصدا للتخفيف فإذا اجتمع واوان والضم فتحذف الواو التي ليست عمدة وتبقى العمدة سواء كانت الكلمة فعلا مثل ليسوءوا وجوهكم أو صفة مثل مثل الموءدة وليؤس والغاون أو اسما مثل داود إلا أن ينوى كل واحد منهما فتثبتان جميعا مثل تبوءوا فإن الواو الأولى تنوب عن حرفين لأجل الإدغام فنوبت في الكلمة والواو الثانية ضمير الفاعل فثبتتا جميعا .

وقد سقطت من أربعة أفعال تنبيهها على سرعة وقوع الفعل وسهولته على الفاعل وشدة قبول المنفعل المتأثر به في الوجود .

أولها سندع الزبانية فيه سرعة الفعل وإجابة الزبانية وقوة البطش